"أحرار الشام" تؤيد التحركات التركية لإقامة المنطقة الآمنة شمال سورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 12 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 4505

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بيان بشأن مشروع المنطقة الآمنة في شمال سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)

لقد قدمت تركيا حكومةً وشعباً على مدى السنوات الأربع الماضية من الدعم والاحتضان لثورة سوريا و لشعبها الثائر ما لا ينكره إلا جاهل أو متعنت، وقد عرّض موقفها هذا أمنها القومي إلى تهديدات جسيمة لا تخفى على أحد وجعلها تتحمل ضغوطات جمة داخلية وخارجية، إلا أنها ثبتت في موقفها الإنساني والأخلاقي إزاء شعبنا المكلوم وثورته العادلة.

إن هذه السياسة الحكيمة والمسؤولة لتركيا إزاء القضية السورية جعلها أهم حليف للثورة، وفتحت مساحة واسعة من المصالح المشتركة بين الشعبين في وجه التحديات الداخلية والإقليمية على حد سواء، وآخر هذه التحديات هو الوقوف في وجه تنظيم الدولة "داعش" الذي كان أعظم كارثة في تاريخ الثورة السورية وبات خطراً حقيقياً يهدد أمن تركيا و استقرارها ، كما يهدد الثورة السورية بأكملها.

إن سياسة النظام الأسدي الطائفية وحماقات تنظيم الدولة (داعش) حولت سورية إلى ساحة نزاع دولي و حرب بالوكالة و خلقت تهديداً حقيقياً لمصالح حلفاء الشعب السوري ، أدى كل ذلك إلى تولد واقع جديد وجب التعامل معه من منطلق الصالح العام و التفكير بمستقبل البلد على المدى البعيد مع حفاظ الحركة على مبادئ الثورة و المتمثلة برفض التدخل الأجنبي الذي يجعل القرار الداخلي مرتهناً للخارج و يسلب الشعب إرادته او يفرض عليه شروطاً.

إن حركة أحرار الشام الإسلامية وضمن رؤيتها الشاملة والكلية للساحة السورية والإقليمية، وترجيحها لمصلحة الشعب السوري وحلفائه في أي قرار سياسي أو عسكري، ترى أن إعلان تركيا عن رغبتها في إقامة منطقة آمنة في الشمال السوري هو أمر يصب في مصلحة الشعب السوري، وفي نفس الوقت هو حاجة ماسة لحماية أمن تركيا القومي وقطع الطريق أمام المشاريع الإرهابية والانفصالية لتنظيم الدولة "داعش" وحزب العمال الكردستاني (بي كي كي)، وأن مشروع المنطقة الآمنة سيكون له آثار إيجابية من الناحية الإنسانية والعسكرية والسياسية تخدم مصالح البلدين.

إن مشروع المنطقة الآمنة كان مطلباً شعبياً منذ انطلاق الثورة بسبب حملات القتل الوحشي والممنهج من قبل النظام ضد المدنيين الآمنين أمام صمت المجتمع الدولي، وإن تأخر هذا المشروع كان سبباً في مقتل عشرات الآلاف من السوريين، وإلحاق أضرار جسيمة في ما تبقى من البنية التحتية للبلاد.

وعليه، فإن حركة أحرار الشام الإسلامية وإيماناً منها بوجوب الاصطفاف السني لمواجهة المشروع الصفوي تؤيد مشروع المنطقة الآمنة في شمال سوريا بدعم تركي وتنسيق ميداني وسياسي بين الفصائل الثورية ، وتعتبره حيوياً لتحسين الوضع الإنساني للمواطنين في الشمال السوري ولعودة دفعات كبيرة من النازحين والمهجرين والتصدي لأعداء الثورة، وتؤكد الحركة أن الارتباط العضوي والمصيري بين الشعبين السوري والتركي يجعل من العلاقة الاستراتيجية بيننا وبين تركيا عنصراً أساسياً في مواجهة التحديات المرحلية ورسم معالم مستقبل سوريا.

وفي نفس الوقت، ندعو باقي الفصائل الثورية المسلحة إلى المزيد من التلاحم والتنسيق على مستوى سوريا بأكملها لأن التحدي والتهديد لا يقتصران على منطقة واحدة، ولقد أظهر النظام نواياه الحقيقية تجاه التقسيم الطائفي للبلاد وتسليمها لإيران، فعلينا جميعاً أن نرتقي لمستوى المسؤولية ونلبي تطلعات شعبنا الحبيب في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ثورتنا المباركة.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

حركة أحرار الشام الإسلامية

الجناح السياسي

25 / شوال / 1436هـ

الموافق: 11 / 8 / 2015 م

أصدر الجناح السياسي التابع لحركة أحرار الشام بياناً حول مشروع المنطقة الآمنة شمال سوريا، قال فيه" لقد قدمت تركيا حكومة وشعباً على مدى أربع سنوات ماضية الدعم والاحتضان لصورة سوريا ولشعبها الثائر، مالا ينكره جاهل أو متعنت،

وقد عرض موقفها هذا أمنها القومي إلى تهديدات جسيمة لا تخفى على أحد، وجعلها تتحمل ضغوطات داخلية وخارجية، إلا أنها ثبتت في موقفها الإنساني والأخلاقي إزاء شعبنا المكلوم وثورته العادلة.

وأضافت الحركة في البيان: أن السياسة الحكيمة لتركيا تجاه الثورة السورية جعلها أهم حليف للثورة، وفتح مساحات واسعة من المصالح المشتركة بين الشعبين في وجه التحديات الداخلية والخارجية والإقليمية، وأردف أن آخر هذه التديات هو الوقوف في وجه تنظيم الدولة، الذي وصفته الحركة أنه أعظم كارثة في تاريخ الثورة السورية، وبات خطراً حقيقياً يهدد أمن تركيا واستقرارها، كما يهدد الثورة السورية بأكملها.

وأضافت الحركة" أن سياسة التنظيم والنظام السوري حولا سورية إلى ساحة نزاع وحرب، وهذا ولّد واقعاً جديداً في التعامل معه من منطق الصالح العام والتفكير بمستقبل البلد على المدى البعيد، وأضافت الحركة" أنها تحافظ على مبادئ الثورة، المتمثلة برفض التدخل الأجنبي الذي يجعل القرار الداخلي مرتهناً للخارج، ويسلب الشعب إرادته، أو يفرض عليه شروطاً.

وأضافت الحركة" أنها ترى أن إعلان تركيا إقامة منطقة عسكرية آمنة في الشمال السوري أمر يصب في مصلحة الشعب السوري، ولحاجة تركيا الماسة في الحفاظ على أمنها القومي، وأضافت الحرمة أنها تؤيد هذا القرار التركي، مع التنسيق الميداني مع الفصائل السورية المقاتلة على الأرض.

ودعت الحركة في ختام بيانها باقي الفصائل السورية إلى المزيد من التلاحم والتنسيق على مستوى سوريا بأكملها، لأن التحدي والتهديد لا يقتصران على منطقة واحدة، ولقد أظهر النظام نواياه الحقيقية تجاه التقسيم الطائفي للبلاد وتسليمها لإيران، فعلينا جميعاً أن نرتقي لمستوى المسؤولية، ونلبي تطلعات شعبنا الحبيب في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ ثورتنا المباركة.

صورة البيان:

المصادر: